mroftalp htehaB ni knil muideM

204 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | إنصاف العباد

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد - 00:00:56

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:26

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:51

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي يا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة - 00:02:17

اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجه خالصة ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:47

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اهد قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على - 00:03:05

ايمان قلوبنا. اللهم رطب قلوبنا بذكرك اللهم طمئن قلوبنا بذكرك اللهم اصلح قلوبنا بعبادتك اللهم ازرع في قلوبنا حبك وطهر قلوبنا من التعلق بغيرك اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين - 00:03:34

فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين امين امين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين - 00:04:03

ووصلنا الى منزلة الاعتصام والاعتصام اعتصامان. قال تعالى واعتصموا بالله هو مولاكم. هذا هو الاعتصام بالله وهو الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد. والاعتصام بحبل الله. وهو المحافظة على - 00:04:24

ملازما لامره واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ووقفنا مع الدرجة الاولى التي هي الاعتصام بحبل الله وهو الاعتصام بالخبر الاعتصام بالخبر بالخبر يعني بالاية والحديس الاعتصام بالخبر استسلاما واذعانا. وذلك بثلاثة اشياء - 00:04:48

اليقين في الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف وقفنا مع هذه الجملة تأسيس المعاملة ان بين العبد وبين ربه معاملة هذه المعاملة تحتاج الى اساسات مؤسس عليها من هذه الاساسات اليقين - 00:05:15

وتكلمنا طويلا في صناعة اليقين والانصاف وما زلنا مع قضية الانصاف اتكلمنا عن انصاف الله عز وجل ان ينصف ان ينصف العبد الله من نفسه ثم انتقلنا الى انصاف الرسول صلى الله عليه وسلم وذكرنا سبعة وعشرين نوعا من انواع انصاف الرسول سم الليلة في -

00:05:46
انصاف العباد انصاف الناس وانصافوا الناس من القضايا الخطيرة في السير الى الله قال الله عز وجل اومن كان ميتا فاحييناه واجعلنا له نورا ها يمشي به في الناس واجعلنا له نورا ايه؟ يمشي به في الناس. يبقى هو الانسان - 00:06:13
مدني كما يقال اجتماعي بطبعه لازم من التعامل مع الناس هذه مشكلة كبيرة جدا الانسان يعيش في هذه الدنيا لابد ان يتعامل مع الخلق هو مخلوق وفي ناس كتير جدا عايشين في الدنيا - 00:06:45
هو في حاجة اليهم يعني لازم تتعامل مع الجزار والبقال والحلاق نتعامل مع الكناس والزبال والسباك بتتعامل مع الناس مع البشر زملائك في العمل وزملائك في المدرسة وزملائك في جيرانك - 00:07:04
المصلين في المسجد وامام المسجد وخادم المسجد باشا انت بتتعامل مع البشر دول كلهم هؤلاء البشر ليسوا سواء. كنت بقول ان آآ كان عندي بحس طويل بس ما حبتش انا مش عايز اتوسع في - 00:07:32
هذه المسألة عايز استمر عايز انجز قضية المنازل منازل السائرين اه فربنا يوفق ويتم على خير ويرزقني واياكم حسن الخاتمة ويعجل لي بذلك. الشاهد هنا ايه؟ ان في انواع من الناس ما ينفعش - 00:07:46
تتعامل معهم الرسول علمنا كده صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال بل ائتمنوا بالمعروف وتنهوا عن المنكر الا ان تروا شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤسرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك امر العوام. فالنوعية اللي زيي كده - 00:08:03
مطاع هوى متبع ودنيا مؤسرة واعجاب بالرأي. ما لكش دعوة به. ما تتعاملش معهم. زي ما بقول كده بقية البحث كان فيه آآ كيف نتعامل مع الناس حوالي خمسة وعشرين قاعدة كده في التعامل مع الخلق. لكن انا هركن كل ده جنب وخلينا في الانصاف - 00:08:25
قال الله ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى ولا يجرمنكم شنئان شنئان يعني عداوة وبغض قوم على الا تعدلوا. يبقى حتى لو بكره انسان بكرهه - 00:08:47
عدوي مش على ديني ومع زلك لا ينبغي ان اظلمه. لا يجوز ان اظلمه هو ده الانصاف انصاف الاسلام العظيم ديننا العظيم منزومة الاخلاق في الاسلام اعلى دستور لا يطال ولا ينال ولا حد حلم به من الفلاسفة - 00:09:08
الذين كتبوا عن المدينة الفاضلة قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله. ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا والله اولى بهما. فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا - 00:09:35
هو دي قمة الانصاف في الدنيا ان الانسان يعدل على ابوه وامه على نفسه ان الانسان ما يحملوش هواه الا يعدل كونوا قوامين بالقسط. القسط اشد العدل كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على - 00:10:05
ولو على انفسكم ولو على نفسك او الوالدين والاقربين هذا هو الانصاف قمة الانصاف. الانصاف في آآ انصاف العباد ان يقوم الانسان بانصاف الغير من نفسه. او ممن يحب في انسان - 00:10:37
بتحبوا واحد مش بتحبه مش هقول بتكرهه اصل هو مش قصاد الحب البغض مش شورت في واحد انا بحبه وواحد مش باحبه مش بكرهه قد يكون قصاد الحب برضه لازم نبقى فاهمين كده - 00:10:57
التعامل مع الناس دي موضوع التعامل مع الناس ده موضوع ضخم جدا وواسع جدا في التعامل مع الناس ان مش معنى ان انا مش بحبه مش معنى ان انا مش باحبه يعني باكرهه لأ - 00:11:19
مش مهتم به يبقى مش باحبه مش مش بقابله ولا بيخطر على بالي ولا مشغول بحاله يبقى مش باحبه الحب حاجة والبغض حاجة وبينهما حاجات حاجات كده كتير في الوسط. الشاهد هنا ايه بقى؟ انسان بتحبه انسان مش بتحبه - 00:11:34
وجيت انت هتحكم في الوسط لنفسك. هاعمل ايه مع ده ولا هاعمل ايه مع ده ما تظلمش يبقى فيه دقة اللي هي اسمها القسط كونوا قوامين بالقسط شهداء لله آآ ان ينصف الانسان ان يقوم المسلم بانصاف الغير - 00:11:57
من نفسه ممن يحب حتى لو كان هذا الغير مخالفا له في الرأي او في الدين او في المزهب او غير ذلك مما يقتضي التحامل او يكون

مزنة للجور يقول ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:12:20
ان تؤدي حقوقهم ولا تطالبهم لقي الامام احمد رحمه الله بشر الحافي رحمه الله فقال له كيف السلامة من الناس كتير قوي الانسان بيقول لنفسه السؤال ده كيف السلامة اعمل ايه بس عشان - 00:12:43
الناس دي تبطل تأزيني والجواب خدوا كده وشي في الوش لا سبيل للسلامة من الناس لابد ان تؤزى من الناس لازم لازم يعني تقول ايه يعني اصاحب واحد والاخر يتكلم عني كلام وحش - 00:13:10
اشارك واحد وياكل فلوسي. اشغل فلوسي مع حد ويضيعها. آآ اشتري من حد ويغشني. آآ اعتمد على حد يجيب حاجة يروح يعمل شغل علي فلان احسنت اليه. وهو برضو عمال يغتابني ويأزيني ويتكلم عني. وفلان ده الى اخره. الحال ده - 00:13:34
هي دي الدنيا هي كده لابد من ازى الخلق لن يسلم احد من اذى الخلق واللي يقعد مشغول بالهم ده اللي هو ان فلان ضربني وفلان ازاني وفلان اتكلم عني وفلان سألت عليه وما سألش علي - 00:13:59
آآ اديته وبعدين ما ادانيش وفلان احتجت وما وقفش معي ومرضته ما سألش اللي يقف مع المواضيع دي مش هيمشي الى الله ولا عمره هيبقى الرجل الرباني الذي يصل الى الله - 00:14:21
عمره لابد من تجاوز هزه الحوادس الجزئية في حياتنا اركن كل ده على جنب وما تنشغلش بالناس فحسن الخلق هو بزل الندى وكف الازى ما ازيش حد واحتمال الازى عشان كده في الاصول الخمسة وعشرين في التعامل مع الخلق دي اللي انا كنت كاتبها زمان - 00:14:37
منها لا تخسر احدا لا تعادي احدا لا تؤذي احدا العشر ما تأزيش حد ولا تنتقم من حد ولا ترد السيئة بالسيئة ولا تظلم حد ولا تنتظر احسان من حد - 00:15:06
مهم اوي دي ازا اردت الا تقع فلا تسند ظهرك على احد توكل على الله واحدة والله هو الذي وحده وحده هو الذي لا يتخلى عن عبده قال كيف السلام من الناس - 00:15:32
قال ان تعطيهم حقوقهم ولا تسألهم حقك وان تكرمهم ولا تنتظر ان يكرموك بهذا معناه معلش مش بالنص كلام بشر كده يعني فقال الامام احمد شديدة قال وليتك تسلم بعد ما تعمل ده كله ايه - 00:15:59
مش هتسلم زي ما قلنا كيف السلام من الخلق ها لا سبيل لا سبيل للسلام من الخلق لابد من اذى الخلق قال الله عز وجل ان الذين يؤزون الله ورسوله - 00:16:34
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يرزقهم ويعافيهم وهم يدعون له الولد سبحان الله العظيم الشاهد هنا ايه انك انت الانصاف - 00:16:52
ما تنتظرش ان حد يحسن اليك ما تنتزرش ان حد يكرمك ويديك ما تنتظرش ان حد يحفظ جميلك ويعترف بفضلك ما تنتزرش ان حد يعاملك بالانصاف. امتى ؟ بنفسك خليك منصف - 00:17:10
ودي لك عند الله مش عند الناس ان تؤدي حقوقهم ولا تطالبهم بما لك عندهم والا تحملهم فوق وسعهم وان تعاملهم بما تحب ان يعاملوك به وان تعفيهم مما تحب ان يعفوك عنه - 00:17:32
وان وان تعفيهم مما تحب ان يعفوك منه وان تحكم لهم او عليهم بما تحكم به لنفسك او عليها عندنا ورقة كده في صفة العبد ان الكون ما فيش غير رب - 00:18:00
وعبد كتير من الناس في الدنيا دي عايش كأنه هو رب بيعامل الناس كأنه رب عايز يأمر وينهى وعايز الناس تطيعه مطلقا وزي ما بقول كده انه عايز الناس ما تأزيش - 00:18:23
اه قال الله عز وجل في صفة اهل الجنة من اول صفات اهل الجنة ونزعنا ما في صدورهم من غل من اول الصفات من اولى الصفات من الاول خالص كده - 00:18:48
ان ربنا طهر صدورهم من الغل ده قالوا ايه؟ ده فيه دليل على ان صدور البشر في الدنيا لا تخلو من غل اما كنت اقول آآ لابويا الله

يرحمه ده ده حبيبي ده صاحبي - 00:19:08
بيقول لي انت العشم قاتلك العشاء مقاتلك انك انت تحلم ان حد آآ يصفى لك انشد مخارق الشاعر عند الخليفة المأمون من لي بزل صاحب يروق ويصفو وان كدرت عليه - 00:19:28
قال يا مخارق خذ الخلافة واعطني هذا الصاحب قال ايه قال واخوان صنعتهم دروعا فكانوها ولكن للأعادي وخلتهم سهاما راميات فكانوها ولكن في فؤادي وقالوا قد صفت منا قلوب وقد صدقوا - 00:20:03
ولكن عن ودادي اين هؤلاء اين الرجل الذي يصفو لك من هذا العالم؟ رجل واحد قد لا تجد. لما تعرف ان انت عبد وان هذا تقدير العزيز العليم ان ربنا خلق الناس كده - 00:20:38
فمن صفة العبد اه حاجات كتير بس من صفاته اه خاضع متواضع سليم القلب سلس الانقياد للحق سريع القلب الى ذكر الله بريء من الدعاوى لا يدعي لنفسه قريب من الناس - 00:21:07
ابعد شيء عنهم يأنس بما يستوحشون منه ويستوحش مما يأنسون به الامام الشافعي لما اوصى تلميزه يونس بن عبدالاعلى قال له يا يونس الانبساط الى الناس مكسبة للعداوة والانقباض عنهم - 00:21:42
مكسبة لسوء الظن فكن بين المنقبض والمنبسط لما انبسط للناس تبقى في وسطهم وتتعامل معهم وتضحك وتهزر وتصاحب وصحابك كتير مكسبة للعداوة يبقى لك اعداء والانقباض عنهم ما ليش دعوة بحد وخليني في حالي - 00:22:14
بيقولوا عليك متكبر ومغرور وبتترفع عن الناس خليك انت منبسط للناس ولا منقبض عنهم منفرد في طريق طلبه لا يفرح بموجود ولا يأسف على مفقود من جالسه قرت عينه به - 00:22:38
ومن رآه ذكرته رؤيته بالله قد حمل كله ومؤنته عن الناس واحتمل اذاهم وكف اذاه عن بذل لهم نصيحته وسبل لهم عرضه ونفسه لا لمعاوضة ولا لزلة ولا لعجز قال ايه - 00:23:03
كلا ومؤنته عن الناس واحتمل ازاهم وكف اذاه عنهم وبذل لهم نصيحته وسبل لهم عرضا. يعني خلى عرضه ايه سبيل موضع المدح والذنب. يعني سب لا عرضه لهم. اللي يشتم يشتم يا عم - 00:23:27
واللي يأزي يأزي. واللي يضرب يضرب واللي يفتن يفتن. واللي يغتاب يغتاب. واللي ينم ينم. واللي يكره واللي يحب يحب واللي يعيب يعيب واللي يشنع يشنع وانا مسامح هو ده العبد - 00:23:52
وانا مسامح ولا الكلام ده يحرك اصغر شعراية في صباع رجله الصغير قول ولا ابالي وسبل لهم عرضه ونفسه لا لمعاوضة مش عشان يسكتوا ولا لزلة يعني مش قادر ولا اني حجز لأ - 00:24:13
ده انا اقدر اللي يشتمني اشتم لا لزلة ولا لمعاوضة ولا لعجز ابدا لكن لله لله سبحانه وتعالى كده بقى في منازل السائرين الامام الهروي من درر كلامي بمنزلة الفتوة - 00:24:36
قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا قال ايه وان تكرم من يؤذيك سماحة لا تظمن ومودة لا مصابرة ان تقرب من يقصيك وتكرم من يؤذيك - 00:25:05
سماحة لا كزما ومودة لا مصابرة نرجع تاني لصفة العبد لا يدخل فيما لا يعنيه. ولا يبخل بما لا ينقصه وصفه الصدق والعفة والايثار والتواضع والحلم والوقار والاحتمال لا يتوقع لما يبزله للناس عوضا منهم ولا مدحا - 00:25:52
لا يعاتب هي دي بقى ها لا يعاتب ولا يخاصم ولا يطالب ولا يرى له على احد حق ولا يرى له على احد فضلا هو ده العبد هقول الصفحة دي تاني - 00:26:25
تاني تدفع كم الصلاة على النبي احنا ما بنقبلش الا الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. عشان كده اللي ما صلاش على النبي لا يحل له انه يسمع - 00:26:49
ادفع صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد واله قد حمل كله ومؤنته عن الناس واحتمل ازاهم وكف ازاه عنهم وبذل لهم نصيحته وسبل لهم عرضه ونفسه لا لمعاوضة ولا لزلة ولا لعجز - 00:27:01

لا يدخل فيما لا يعنيه ولا يبخل بما لا ينقصه وصفه الصدق وصفه الصدق والعفة والايثار والتواضع والحلم والوقار والاحتمال لا يتوقع لما يبذله للناس عوضا منهم ولا مدحا هو مش منتظر ان زي ما انت - 00:27:32

ياخد مش انا ده ولا منتظر من حد ان يقول له ده انت كريم اوي صراحة ولا منتظر من حد انه يقول له شكرا قل لي شكرا لا يعاتب ولا يخاصم - 00:28:01

ولا يطالب ولا يرى له على احد حقا ولا يرى له على احد فضلا اللي قالها الشيخ الهروي منزلة الفتوة هذه الجملة مما يعض عليه بالخناصر قال قلب الفتوة عارفين الفتوة؟ - 00:28:23

يا فتوة! كده واحد فتوة الفتوة ده مين؟ قال قلب الفتوة وانسان عينها الا تشهد لك فضلا ولا ترى لك حقا انا احسن من مين انا مش احسن من حد - 00:28:52

لا ترى لك فضلا لا تشهد لك فضل ولا ترى لك حقا. ما تعتبرش ان لك حق على حد عارف لما تمرض وترقد مش شايف من حقك ان فلان يزورك. فلو ما جاش زارك ها - 00:29:14

ما تزعلش ليه مش من حقي هو اللي بيزعل بيعتبر ده ايه فمن حقي انه يسأل علي لو ما سألش ازعل لأ هو لا يرى لنفسه حقا انا ما ليش حق على حد. اللي هي دي لا يرى له على احد حقا - 00:29:32

ولا يرى له على احد فضلا هو ده الانصاف بعيدا عن هذا الكلام بقى عايز ادخل في حتة بمنتهى الحلاوة والجمال والانصاف لي شيخ باحبه اوي الامام الزهبي الامام الزهبي - 00:29:52

اه انسان طيب جدا كده وانت لما تقرا الحد وتدمن القراية ليه ؟ يعني في شغلي مع ابن القيم ومع شيخ الاسلام ابن تيمية ومع ابن رجب وابن الجوزي والذهبي - 00:30:30

الناس الطيبين دول الاكابر دول العظماء دول شغلي معهم على طول بقيت احب هزا الشخص وبقيت اشم ريحته لما احيانا تيجي رسالة على على الواتس ان مثلا الامام الشافعي كده قل لا يمكن. الامام الشافعي ما يقولش الكلام ده - 00:30:50

الكلام ده. كتير جدا بقى رسايل بقول لك خلي بالك اليومين دول. كتير جدا هي ايه بقى فيها تلات كلمات في الاول الشافعي. بس بقية الكلام هو اللي كاتب هو اللي رصه - 00:31:11

اه الى اخره. الشاهد ايه؟ الامام الذهبي ده يكتب عظيم اللي هو سير اعلام النبلاء خمسة وعشرين مجلد في ترجمة الاكابر والعلماء النبلاء آآ في الكتاب ده دولار وتحف وكلام اغلى عندي. والله والله اغلى عندي من اي زهب. عشان كده - 00:31:25

كلمة بقى زهبيات الزهبي ان الزهبي في زكر سير هؤلاء الناس له تعليقات لطيفة جدا لم يسبق اليها قط وعن علم آآ موفق من الله كتير قوي اقف واقول سبحان الذي الهمه هذا - 00:31:53

الجملة اللي بكررها كتير في الاخلاص في ترجمة الامام هشام الدستوائي الاستوائي من اه صغار التابعين اه روى له اصحاب الكتب الستة من من المحدثين الاكابر العدول وشمد استوائي بيقول والله - 00:32:19

ما خرجت مرة لطلب الحديس لوجه الله تعالى قال الامام الذهبي والله ولا انا. وكتير وقفت انا مع الجملة دي قلت لما يبقى هشام والذهبي مش مخلصين انا بقى ان شاء الله اللي مخلص - 00:32:47

يبقى احنا كده اللي مخلصين يعني حاجة من اتنين. يا اما الاخلاص دي حاجة احنا مش عارفينها هم عارفينها يا اما كلامهم ده بقى منتهى التواضع اللي هو زي ما قال العلماء - 00:33:08

من رأى في اخلاصه اخلاص فاخلاصه يحتاج الى اخلاص من رأى باخلاصه اخلاص فاخلاصه يحتاج الى اخلاص ان ان الواحد حتى لو مخلص ما يشوفش نفسه مخلص لو شاف نفسه مخلص يبقى ده خلل - 00:33:26

في اخلاصه ان الكريم نفس الشيء الحليم نفس الشيء الصابر نفس الشيء اللي يشوف نفسه مصيبة كبيرة. السيد قال بعديها ايه الامام الزهبي ده بقى ذهبيات من زرة من زهبيات الزهب في السير. بيقول ايه؟ لما روى - 00:33:50

اه قول احد السلف قال ايه ما صدق الله عبد غلب الشهرة العبد اللي يطلب الشهرة ما يبقاش صادق مع ربنا ابدا تعلق الامام الزهبي

هنا وقال ايه قال وعلامة المخلص - 00:34:15
الذي يحب الشهرة وهو لا يشعر وعلامة المخلص الذي يحب الشهرة وهو لا يشعر انه اذا اتهم لم يحرج ولم يبرئ نفسه بل اساء الظن وقال اللهم اغفر لي ما اعلم وما لا اعلم وما انت به اعلم - 00:34:43
الجملة اللي اسرتني كلمة علامة المخلص الذي يحب الشهرة وهو لا يشعر. ده كلام دقيق لا يعلمه الا الاكابر العظماء ان يبقى واحد مخلص وبيحب الشهرة بس هو مش مش واخد باله - 00:35:10
مش متفطن لهذا المرض الدفين برضو من كلامه في قضية الاخلاص في طبقات الحفاز. برضو للامام الزهبي طبقات الحفاظ بيقول ايه؟ لما دخل ربيعة الكوفة ان جفل الناس اليه وتركوا مجلس ابي الزناد - 00:35:32
وقال ابو الزناد درهم حز خير من باع من علم ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة سلسلة الزهب ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عنده علم وعنده اسناد عالي - 00:35:55
تلاتة بينه وبين النبي الناس سابوه وراحوا الربيعة الرأي اللي كان بيفترض مسائل ويجاوب عليها. فقال حزوز يا عم. كل واحد بقى ايه بياخد حظه في ناس لهم حز وناس ما لهمش حز - 00:36:16
ولا درهم حظ خير من باع من علم وقال الذهبي كلا والله فان درهم علم خير من الدنيا وما فيها الشهرة وبال على العالم والسلامة في الخمول ونسأل الله المسامحة - 00:36:34
بقول لك دولار كلام يعني كلام غالي وعالي وراقي وعميق ودقيق اقول لك ايه آآ ينم عن علم وخبرة تحس في الرجل برضو خبرة الحياة. انه حدس وطلب الحديس وتفقهوا طال الفقه - 00:37:02
وعاشر الناس وصاحب الناس كم من اصحاب شيخ الاسلام ابن تيمية الشاهد ايه ان في الانصاف بقى امام واستاز ورئيس قسم في الانصاف لانه بيترجم للناس قاعد يقول ده وده - 00:37:31
عشان كده عايز النهاردة بقى هو ده الامر الجميل اللي في الموضوع اللي انا عايز اسوقه اليكم. عايز اسوق لكم شوية اقوال في الانصات اوف من كلام الامام الذهبي اه شوية صغننين كده من كلامه. في الانصاف. الانصاف اللي هو ايه؟ ان هو ينصف واحد الناس اتكلمت فيه - 00:37:53
لان الكلام ده انا اسوقه لكل طلبة العلم فسوقه للربانيين المحترمين ازاي تبقى انسان محترم مع الناس محترم مع الناس ازاي تقدر تحترم الناس ازاي ترقى باخلاقك الكلام عن الناس - 00:38:17
الامام الذهبي بقى ماشي نقول الحتة دي برضو لو انها اه بعيد عنه شوية لكن لقي الامام الشافعي رحمه الله محمد ابن الحسن الشيباني. عارفين انتم محمد ابن الحسن الشيباني رحمه الله صاحب الامام ابي حنيفة - 00:38:40
هو وابو يعقوب الاتنين اللي هم نقحوا مزهب ابي حنيفة وكتبوه وزودوا فيه وشالوا منه وبقى الامام ابي حنيفة مزهب بهذين الرجلين محمد بن حسن الشيباني وابو يوسف المهم ان محمد ابن حسن الشيباني قابل الامام الشافعي. يقول قال لي محمد الامام الشافعي - 00:39:05
بيقول قال لي محمد ايهما اعلم صاحبنا صاحبكما يعني ابو حنيفة ومالك ايهما اعلم الامام مالك الامام ابو حنيفة وقلت مين اللي بيقول الشافعي قلت على الانصاف قل لي نعم - 00:39:31
قلت انشدك بالله من اعلم بالقرآن قال صاحبكم قلت من اعلم بالسنة؟ قال صاحبكم قلت فمن اعلم باقاويل الصحابة والمتقدمين؟ قال صاحبكم قلت فلم يبق الا القياس لما يبقى الامام مالك اعلم بالكتاب وبالسنة وباقوال الصحابة - 00:39:55
فاضل ايه للامام ابو حنيفة؟ القياس قلت لا للامام الشافعي بيقول قلت فلم يبق الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء. الكتاب والسنة واقوال الصحابة والتابعين فمن لم يعرف الاصول على اي شيء يقيس - 00:40:20
قلت هنا بقى مين الزهبي شف الجمال بقى هنا. قلت وعلى الانصاف لو قال قائل بل هما سواء في علم الكتاب والاول اعلم بالقياس والثاني اعلم بالسنة وعنده علم جم من اقوال كثير من الصحابة. كما ان الاول اعلم باقاويل علي وابن مسعود وطائفة - 00:40:42

ما كان بالكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضي الله عن الامامين وقد صرنا في وقت لا يقدر الشخص على النطق بالانصاف شفت بقى الامام الزهبي قال لك رحم الله الامامين. الاتنين - 00:41:14
زي بعض بس احنا في زمن الناس ما تقدرش تقول الانصاف ايضا في مواقف حرجة جدا انصف فيها الامام الذهبي بطريقة عجيبة جدا جدا سبحان الله العظيم. مسلا مسلا المسال الفج ده بقى - 00:41:36
رابعة العدوية راما العدوية ها كانت من اهل الالحاد والحلول والاتحاد ولا كانت من الصالحات القانتات الامام الزهبي ترجمتها قال ايه؟ الزاهدة العابدة الخاشع ثم قال اما رابعة وقد حمل الناس عنها حكمة - 00:42:01
كسيرة وحكى عنها سفيان وشعبة وغيرهما ما يدل على بطلان ما قيل عنها يبقى خلي بالك بقى عشان ايه هتيجي لك على الواتس ميت رسالة ان رابعة عملت وفيلم رابعة العدوية. ما لناش دعوة بالافلام - 00:42:37
دول بيجيبوا قصصهم من آآ الف ليلة وليلة ده احنا لنا الاسانيد الاسناد اللي واصل لها اليت ولا ما قالتش؟ قال ايه؟ حاجة عنها سفيان والشعبة وغيرهما ما يدل على بطلان ما قيل عنها. وقد تمسلته بهذا البيت - 00:42:55
وقد جعلتك في الفؤاد محدثي وابحت جسمي من اراد جلوسي فنسبها بعضهم الى الحلول بنصف البيت قد جعلتك في الفؤاد ونسبها بعضهم الى الاباحة بتمامه. وابحت جسمي. فقلت مين اللي قال - 00:43:12
الزهبي بقى هنا وقلت هذا غلو وجهل ولعل من نسبها الى ذلك مباحي حلولي ليحتج بها على كفره كاحتجاجهم بخبر كنت سمعه الذي يسمع به هي دي القضية. ان كل واحد عنده حاجة عايز يقولها يقول لك قالت رابعة - 00:43:33
واحد عايز حاجة يقولها قال فلان وقال علان عشان كده كثير ممن يتكلم عنهم الصوفية باقوال شنيعة هم الاقوال دي ليست لهم لا تنسب لهم. عشان كده اي قول يجي لك لازم الاول - 00:43:55
نتأكد من الاسناد اليه ونسبته اليه برضو من الانصاف الامام الذهبي او الحتة دي ونختم بقى للفضيل بن عياط قال عن الفضيل بن عياض الامام القدوة السبت. شيخ الاسلام ابو علي - 00:44:11
الفضيل بن عياط وفي ترجمة ابنه علي قال وهو حجة كبير القدر ولا عبرة بما نقله احمد بن ابي خيسمة قال سمعت قطبة بن العلاء يقول تركت حديث الفضيل بن عياض لانه روى احاديث ازرى بها على عثمان بن عفان - 00:44:31
خلي بالك بقى من الاسماء دي. قصبة ابن العلاء بيتكلم عن الفضيل ابن عياط. بيقول ان الفضيل روى احاديث ازرى بها على عثمان بن عفان. قلت مين اللي قال الزهبي - 00:44:59
فلا نسمع قول قطبة وليته انشغل بحاله. فقد قال فيه البخاري فيه نظر نفس البخاري هل فيه نظر فخليك في نفسك اللي يبقى بيته من ازاز ما يرميش الناس بالطوب! خليك في حالك! ليته انشغل بحاله! وقال النسائي وغيره - 00:45:13
لا يؤخذ عنه وايضا فالرجل صاحب سنة واتباع رغم ان ان العلماء اتكلموا فيه اهو الا انه كان صاحب سنة فيه فرق بين حاله كرجل وحاله كحافظ راويه رواية الاحاديث. ده حكم وده حكم تاني. هو صاحب سنة واتباع. لكن ضعيف - 00:45:35
فيه نزر قال احمد بن ابي خسمة حدثنا عبد الصمد بن يزيد الصائغ شف بقى بالاسناد ذكر الصحابة عند الفضيل وانا اسمع وقال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم. ده مين اللي بيقول؟ الفضيل اهو. اتبعوا ولا تبتدعوا فقد - 00:46:02
كفيتم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم جميعا يبقى اللي ييجي يقول لك ازرع على عثمان راجل بيترضى عنه وساواهم الاربعة ببعض. وده مزهبنا ودي السنة قلت اذا كان - 00:46:27
هو ده الانصاب بقى. شف شف الجملة دي اللي تفرد بها الامام الذهبي. قال اذا كان مسل الكبراء السابقين الاولين قد تكلم فيهم الروافض والخوارج ومثل الفضيل يتكلم في فمن الذي يسلم من السنة الناس - 00:46:46
قال يعني الخوارج والروافض اتكلموا عن الكبار الاوائل السابقين الاوائل والفضيل بيتكلموا فيه فمين بقى اللي سالم المفروض الليناش حد لكن ها اذا ثبتت امامة الرجل وفضله لم يضره ما قيل فيه - 00:47:11
وانما الكلام في العلماء مفتقر الى وزن بالعدل والورع ازا سبتت امامة الرجل وفضله لم يضرهما قيل فيه وانما الكلام في العلماء

مفتقر الى وزن بالعدل والورع. واما قول ابن مهدي لم يكن بالحافظ - 00:47:37
معناه لم يكن في علم الحديس كهؤلاء الحفاظ البحور كشعبة ومالك وسفيان وحماد وابن المبارك نظرائهم لكنه سبت قيم فيما نقل ما اخذ عليه في حديث فيما علمت وهل شف - 00:48:04
دي اهم جملة في الموضوع كله وهل يراد من العلم الا ما انتهى اليه الفضيل رحمه الله وهي قضية ان الفضيل بن عياض ما كانش من يعني يقال يقال عن شعبة ايه؟ جبل في الحفظ - 00:48:25
مسا العلماء الكبار في الحفظ متبحرين حاجة والفضيل حاجة لان الفضيل كان حابد كم من العباد الزهاد الورعين اهل الورع والتقوى فكان روايته للحديس على قده بس ما رواش حديس يطعن عليه فيه - 00:48:50
الامام الذهبي فيما اعلم لزلك الكلام الزهبي بقى معلش نكمل المرة الجاية ان شاء الله. كلامي الزهبي بقى كلام في الانصاف ده اللي انا بدور عليه في زمنا شبابنا اللي قاعدين يتتبعوا الشيخ فلان قال على الشيخ فلان وفراق فلان اتكلم - 00:49:15
الشيخ فلان وفلان عمل وفلان سوا فلان هي هتيجي معنا بس انا برضو دي من الحاجات اللي اثرتني في بداية حياتي وكيع ابن الجراح رحمه الله وكيل ابن الجراح كان امام عزيم - 00:49:35
من ائمة المسلمين حتى انه كان ينادى في عهد هارون الرشيد ينادى في موسم الحج لا يفتي الناس الا وكيع الجراح امام عزيم الامام الذهبي في السير برضو لأ مش فاكر في السير او في غيرها قال - 00:49:58
روى عنه انه كان يختم القرآن كل يوم مرتين قال ايه الامام الزهبي بعد ما زكر الاسر وذكر عن وكيع انه كان يختم القرآن كل يوم مرتين قال هزه عبادة - 00:50:20
يخضع لها رحم الله وكيع واين مثل وكيع؟ فهذه عبادة يخضع لها ولكن هذا الامام الاسري يعلم انها عبادة مفضولة كيف وهو يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يختم القرآن في اقل من ثلاث - 00:50:45
ما اجريش على طول وقال بدعة ارسل لها ان يخطب في اقل من ثلاث. اللي يعمل كده اما اثم واما مبتدع واما ضال واما ده في الاول قبل ما يتكلم قال ايه - 00:51:13
رحم الله وكيع ومن مثل وكيع وهذه عبادة يخضع لها ولكنها مفضولة كيف وهذا الامام الاسري يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يختم القرآن في اقل من ثلاث - 00:51:28
عالم اثري عارف انه النبي نهى مش يقول ايه الم يعلم هذا طلبة العلم النهاردة وابنائنا واخواننا واحبابنا لما يتكلموا على حد فين الاخلاقيات دي ؟ بنسميها اخلاقيات المهنة مهنة الدعوة ومهنة - 00:51:50
طلب العلم كل مهنة مهنة ايه يا عم الشيخ ايوة انا بقول كده ان احنا في زمن نحتاج الى المحترفين الزين اتخذوا العلم مهنة بقت مهنته اللي بيتقنها ويحترف فيها - 00:52:27
احنا في زمن عشان تواجه هذه الفتن وهذه الشبهات وهذه الهجمات الشنيعة على الاسلام والمسلمين محتاج تبقى احترف هذه المهنة وتتقنها وتركز فيها هؤلاء اصحاب المهنة بيتكلموا ازاي عن العلماء الاقدمين - 00:52:51
والابعدين القريبين والبعاد القدام والجداد بتتكلم ازاي عن الناس الانصاف نستكمل معكم مع زهبيات الزهبي في الانصاف. ان شاء الله وقدر في اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:17
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:53:42